

روضۃ المحبين فی

# فضائل صحابة النبی الامیر

صلی اللہ علیہ وسلم

تألیف / مصطفى العدوی



مکتبة مکه

صیحة سنیة

روضة المحبين

في

صلى الله  
عليه  
وسلم

فضائل صحابة النبي الإمين

تأليف

مصطفى العديوي

الناشر

مكتبة مكة

طنطا ت: ٠٤٠٣٣٤٥٧٤٥ - ٠١٢٣٤٨٩٨٥٣

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ○ المقدمة ○

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره  
ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن  
سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ،  
ومن يُضلل فلا هادي له ، وأشهد ألا إله إلا  
الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده  
ورسوله .

أما بعد ..

فهذا كتيب يحوي قسما من أحاديث سيد  
المرسلين صلى الله عليه وسلم ذكرها صلوات الله وسلامه عليه

في فضائل أصحابه رضوان الله عليهم الذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه ، الذين بذلوا مهجهم وأموالهم وأنفسهم وأولادهم في سبيل الله .

الذين آثروا الباقيات الصالحات على الملذات الفانيات ، وآثروا ترتيل الآيات البينات على سماع ألحان الحسان الغانيات فأكرمهم الله عز وجل وجعلهم خير أمة أخرجت للناس ، وجعلهم شهداء على الناس يوم القيامة فكان منهم من اهتز له عرش الرحمن ، ومنهم من غسلته الملائكة ، ومنهم من طار بجناحيه في السماء مع الملائكة المقربين ، ومنهم من حمته

الدبر ، وكان منهم أسد الله وسيف الله وعتيق الله فحفظ الله بهم دينه وبلغ الله بهم سنة رسوله ﷺ .

فهذا الكتيب يحوي بعضا من فضائلهم التي تعجز المجلدات عن احتوائها ، ويعجز العاد عن حصرها ، وقد قمت بجمع هذا الكتيب وسميته ( روضة المحبين في فضائل صحابة النبي الأمين ﷺ ) وانتقيته من ثنايا كتابنا ( الصحيح المسند من فضائل الصحابة ) وجردته من الأسانيد كي يستفيد منه عوام المسلمين فتسرى في أجسادهم سنة رسول الله ﷺ ويسري في قلوبهم حب أصحاب رسول الله ﷺ فيمكن ذلك مدعاة إلى التأسي بهم

واقْتفاء آثارهم .

وكما نبهت فلم تكن همتنا في هذا الكتيب ذكر الأسانيد ولا إيراد التخاريج بصورة متسعة، فذلك محل بسطه كتابي المشار إليه (الصحيح المسند) ، وقد عزوت الحديث إلى مصدر من مصادره - على الأقل - وعقبت العزو بدرجة الحديث وما يستحقه من الصحة أو الحسن .

وقد اقتصرنا هنا على الحسن والصحيح فقط ، ومن أراد المزيد من التفصيل من التخريج ومناقشة الأسانيد فعليه بالصحيح المسند من فضائل الصحابة الذي تقوم بنشره

دار الهجرة بصنعاء اليمن .

وختاماً أسأل الله سبحانه أن يثيبني على  
هذا الكتيب يوم ألقاه وأن ينفع به الإسلام  
والمسلمين ، كما أسأله سبحانه أن يلحقنا  
بالنبيين والصديقين والشهداء والصالحين ،  
وحسن أولئك رفيقا .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

كتبه

**أبو عبد الله**

**مصطفى بن العدوي شلباية**

مصر - الدقهلية - منية سمبود

## ○ الرموز المستعملة في الكتاب ○

صحيح البخاري	خ
صحيح مسلم	م
سنن أبي داود	د
سنن الترمذي	ت
سنن النسائي	ن
سنن ابن ماجه	ج
مسند الإمام أحمد	ح
الإمام أحمد في فضائل الصحابة	حم ف
مصنف ابن أبي شيبة	شب
موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان	حب
البخاري تعليقا	خت
الحاكم في مستدرك	ك

وهناك مصادر أخرى ذكرنا اسمها صراحة بدون رمز تجدها في ثنايا الكتاب.



## ○ خيرية قرن النبي ﷺ ،

### وفضل أصحابه جملة ○

\* عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : « خيرُ النَّاسِ قَرْنِي <sup>(١)</sup> ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم » . (خ و م) صحيح

(١) اختلف في المراد بالقرن على ثلاثة أقوال : فذهب فريق من أهل العلم إلى أن القرن مائة سنة ، واستدلوا بأن النبي ﷺ قال لعبد الله بن بسر : « لتبلغن قرنا » قالوا : وقد عاش ابن بسر مائة سنة . وقال آخرون : المراد بالقرن أهل زمان واحد متقارب اشتركوا في أمر مخصوص . وقال آخرون : قرن النبي ﷺ هم الصحابة والثاني التابعون والثالث تابعوهم .

\* عن عائشة رضي الله عنها قالت : سألت رجلاً  
النبي صلى الله عليه وسلم : أيُّ الناس خيرٌ ؟ قال « القرنُ الذي  
أنا فيه ثم الثاني ثم الثالث » .

( م ) صحيح لشواهده

\* عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال :  
صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا : لو  
جلسنا حتى نصلي معك العشاء قال : فجلسنا  
فخرج علينا فقال : « ما زلتُم ها هنا » قلنا :  
يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس  
حتى نصلي معك العشاء قال : « أحسنتم أو

= وعلى الأقوال الثلاثة فالصحابية داخلون في القرن

الأول .

أصبتم» قال : فرفع رأسه إلى السماء وكان كثيراً ما يرفع رأسه إلى السماء فقال : «النجوم أمانة»<sup>(١)</sup> للسماء ، فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمانة<sup>(٢)</sup> لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمانة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون»<sup>(٣)</sup> . ( م ) صحيح

(١) ( أمانة ) قال أهل العلم : معناه أن النجوم مادامت

باقية فالسماء باقية فإذا انكدرت النجوم وتناثرت في القيامة وهت السماء ، فانفطرت وانشقت وذهبت .

(٢) أي من الفتن والحروب وارتداد من ارتد من الأعراب واختلاف القلوب .

(٣) معناه من ظهور البدع والحوادث في الدين والفتنة فيه

وطلوع قرن الشيطان وظهور الروم عليهم وانتهاك

المدينة ومكة وغير ذلك .

## ○ تحريم سب

### ○ الصحابة رضوان الله عليهم

\* عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « لا تَسُبُّوا أصحابي فلو أنَّ أحدكم أنفقَ مثلَ أحدِ ذَهَبًا ما بَلَغَ مُدًّا <sup>(١)</sup> أحدهم ولا نصيفه <sup>(٢)</sup> . » ( خ و م ) صحيح

---

(١) المدُّ ربع الصاع ، وهو ( أي المد ) يعدل حفنة بكفي الرجل المتوسط .  
(٢) نصيفه أي نصف المد .

○ فضل الصديق أبي بكر رضي الله عنه ○

○ حب الرسول ﷺ ○

○ لأبي بكر وثنائه عليه ○

\* عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « إنه ليس من الناس أحدٌ آمنَ عليَّ في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنتُ متخذاً من الناس خليلاً لاتخذتُ أبا بكر خليلاً ولكن خُلة الإسلام أفضل ، سدُّوا كلَّ خوخة <sup>(١)</sup> في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر » .  
( خ ) صحيح

(١) الخوخة هنا هي باب صغير يؤدي إلى المسجد .

\* عن عمرو بن العاص رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل (١) قال فأتيته فقلتُ أيُّ النَّاسِ أحبُّ إليك؟ قال : «عائشة» فقلتُ : من الرِّجال؟ قال «أبوها» قلتُ ثمَّ مَنْ؟ قال : ثمَّ عُمر بن الخطاب «فعدَّ رجالاً» .  
( خ و م ) صحيح

\* عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : كنتُ جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلَ أبو بكرٍ آخذاً بطرف ثوبه حتى أبدى عن رُكبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «أما صاحبكم فقد غامر» فسلمَّ وقال : يا رسول

(١) قيل سميت ذات السلاسل لأن المشركين ارتبطوا ببعضهم بالسلاسل مخافة أن يفروا .

الله إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيءٌ  
 فأسرعتُ إليه ثم ندمتُ فسألته أن يغفر لي  
 فأبى عليّ فأقبلتُ إليك . فقال : « يغفر الله  
 لك يا أبا بكر » (ثلاثاً) ثم إن عمر ندمَ فأتى  
 منزلَ أبي بكر فسأل أتمَّ أبو بكر؟ فقالوا : لا .  
 فأتى إلى النبي ﷺ فجعل وجهُ النبي ﷺ يتمعر  
 حتى أشفق أبو بكر فجثا عليّ رُكبتيه فقال : يا  
 رسول الله ، والله أنا كنتُ أظلم ( مرتين )  
 فقال النبي ﷺ : « إن الله بعثني إليكم فقلتم  
 كذبت ، وقال أبو بكر صدق ، وواساني بنفسه  
 وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي ؟ » (مرتين)  
 فما أُوذيَ بعدها . ( خ ) صحيح

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول  
الله ﷺ : « ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي  
بكر » فبكى أبو بكر وقال : هل أنا ومالي <sup>(١)</sup>  
إلا لك يا رسول الله . ( حم ) صحيح

## ○ شهادة الصحابة

### بخيرية أبي بكر رضي الله عنه ○

\* عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كنا نُخَيِّرُ بين  
الناس في زمن النبي ﷺ فَنُخَيِّرُ أبا بكر ثم عمر  
ابن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم .

( خ ) صحيح

(١) وفي رواية وهل نفعني الله إلا بك .



## ○ شهادة عليّ

### ○ بخيرية أبي بكر رضي الله عنهما

\* عن محمد بن الحنفية <sup>(١)</sup> رحمه الله  
 قال: قلت لأبي أيُّ النَّاسِ خيرٌ بعدَ رسولِ الله  
 ﷺ؟ قال أبو بكر قلت ثمَّ مَنْ؟ قال ثمَّ عمرُ .  
 وخشيتُ أن يقولَ عثمان قلتُ ثمَّ أنتَ؟ قال  
 ما أنا إلا رجلٌ من المسلمين . ( خ ) صحيح

---

(١) هو محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

## ○ إنفاق أبي بكر

### رضي عنه <sup>الله</sup> وسبقه للخيرات ○

\* عن عمر بن الخطاب <sup>رضي عنه</sup> قال : أمرنا رسولُ الله <sup>ﷺ</sup> يوماً أن نتصدق فوافق ذلك ما لا عندي فقلت اليوم أسبقُ أبا بكرٍ إن سبقتهُ يوماً فجئت بنصف مالي فقال رسولُ الله <sup>ﷺ</sup> : « ما أبقيت لأهلك؟ » فقلتُ : مثلهُ . قال : وأتى أبو بكر بكل ما عنده فقال له رسولُ الله <sup>ﷺ</sup> : « ما أبقيت لأهلك؟ » قال : أبقيتُ لهم الله ورسوله . قلت : لا أسأبُك إلى شيء أبداً .

( د ) حسن

## ○ بشارة لأبي بكر بالجنة ○

\* عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صَعَدَ أَحَدًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَقَالَ : « اثْبُتْ أَحَدٌ فَإِنَ عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيدَانٌ » . ( خ ) صحيح

## ○ أبو بكر ثاني اثنين في الغار ○

\* عن أبي بكر رضي الله عنه قال : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار : لو أن أحدهم نظرَ تحت قدميه لأبصرنا . فقال : « ماظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما » . ( خ و م ) صحيح

## ○ خصالُ الخير

### تجتمع في أبي بكر رضي الله عنه ○

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أصبحَ منكم اليومَ صائماً ؟ » قال أبو بكر : أنا . قال : « فمن تبعَ منكم اليومَ جنازةً ؟ » قال أبو بكر : أنا . قال : « فمن عاد منكم اليومَ مريضاً ؟ » قال أبو بكر : أنا . فقال رسول الله ﷺ : « ما اجتمعن في امرئٍ إلا دخلَ الجنةَ » . ( م ) صحيح

\* عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان أبو بكر والزبير رضي الله عنهما من الذين استجابوا لله وللرسول

من بعد ما أصابهم القرح (١).

(خ و م) صحيح

\* عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله

ﷺ في مرض موته « مروا أبا بكر فليصل

بالناس » . (خ و م) صحيح

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله

ﷺ : « نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم

الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نعم الرجل أسيد

ابن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن

شماس نعم الرجل معاذ ابن جبل نعم الرجل

معاذ بن عمرو بن الجموح » . (ت) حسن

(١) وذلك يوم أحد :

\* قال عمر رضي الله عنه : أبو بكر سيّدنا وأعتق سيّدنا .  
( ابن أبي شيبة ) صحيح

○ فضل عمر الفاروق رضي الله عنه ○

○ بشارات لعمر رضي الله عنه ○

\* عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال :  
كنت مع النبي صلى الله عليه وآله في حائط من حيطان المدينة  
فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وآله : « افتح له  
وبشره بالجنة » ففتحت له فإذا هو أبو بكر  
فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، فحمد الله ثم  
جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وآله : « افتح له

وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ « ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته  
 بما قال النبي ﷺ فَحَمَدَ الله ، ثم استفتح رجلٌ  
 فقال لي « افتح له وبشِّره بالجنة » على بلوى  
 تُصيبه فإذا هو عثمان فأخبرته بما قال رسول  
 الله ﷺ فَحَمَدَ الله ثم قال : « الله المستعان » .

( خ و م ) صحيح

\* عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال  
 النبي ﷺ : « رأيتني دخلتُ الجنةَ فإذا أنا  
 بالرميصاء امرأة أبي طلحة ، وسمعتُ خشفة  
 فقلتُ : من هذا ؟ فقال هذا بلال ورأيتُ قصرًا  
 بفنائها جارية فقلتُ : لمن هذا ؟ فقال لعمر  
 فأردتُ أن أدخله فأنظر إليه فذكرتُ غيرتكُ »

فقال عمر : بأبي وأمي يا رسول الله أعليك  
أغار . ( خ و م ) صحيح

\* عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :  
سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بينا أنا نائم  
رأيت الناسِ عُرِضُوا عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ فَمِنْهَا  
مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ ،  
وَعُرِضَ عَلَيَّ عَمْرٌ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ اجْتَرَهُ »  
قالوا: فما أولته يا رسول الله ؟ قال : « الدين » .

( خ و م ) صحيح

\* عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : « بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى  
أنظر إلى الرِّيِّ يَخْرُجُ مِنْ ظُفْرِي أَوْ فِي أَظْفَارِي



ثم ناولت عمر قالوا : فما أولته يا رسول الله  
قال : « العلم » . ( خ و م ) صحيح

### ○ عمر المحدث (١) ○

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول  
الله ﷺ : « لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس  
محدثون فإن يك في أمتي أحدٌ فإنه عمر » .

( خ ) صحيح

\* عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ  
قال : « إن الله جعل الحق على لسان عمر  
وقلبه » . ( ت ) صحيح لشواهده

(١) أي الملهم .

\* عن طارق بن شهاب رحمه الله قال :  
 كنا نتحدث أن عمر ينطق على لسانه ملكٌ .  
 (حم ف ) موقوف صحيح

## ○ موافقات عمر

### رضي عنه لربه عز وجل ○

\* قال عمر : وافقت ربي في ثلاث  
 فقلت: يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم  
 مُصلى فنزلت : ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم  
 مصلى ﴾ وآية الحجاب قلتُ : يا رسول الله لو  
 أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البرُّ  
 والفاجرُ فنزلت آية الحجاب . واجتمع نساءُ

النبي ﷺ في الغيرة عليه فقلت لهن : ﴿ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن ﴾ فنزلت هذه الآية <sup>(١)</sup> . ( خ ) صحيح

## ○ الشيطان يفرُّ من عمر رضي الله عنه ○

\* عن عائشة رضي الله عنها قالت : « قال رسول الله ﷺ : إني لأنظر إلى شياطين الإنس والجن قد فروا من عمر » <sup>(٢)</sup> . ( ت ) حسن

\* عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ

- (١) وقد وافق عمرُ ربَّه في أشياء غير هذه منها نهى النبي ﷺ على الصلاة المنافقين ، وأسارى بدر .
- (٢) وفي الحديث قصة .

وعنده نسوةٌ من قُرَيْشٍ يُكَلِّمَنَّهُ وَيَسْتَكْثِرُنَّهُ  
عَالِيَةً أَصَوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ  
ابْنَ الْخَطَّابِ قُمْنَ فَبَادَرْنَ الْحِجَابَ فَأَذْنَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عُمَرُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
يَضْحَكُ فَقَالَ : أَضْحَكَكَ اللَّهُ سَنَكَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ  
اللاتي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ  
الْحِجَابَ » قَالَ عُمَرُ : فَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهْبَنَ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ . ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : يَا عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ  
أَتَهْبِنُنِي وَلَا تَهْبِنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقُلْنَ : نَعَمْ  
أَنْتَ أَفْظُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « إِيهَاءُ  
يَا بْنَ الْخَطَّابِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيكَ

الشیطان سالکاً فجاً قط إلا سلك فجاً غیر  
فجک» . (خ و م) صحیح

## ○ فضل

### إسلام عمر علی المسلمین ○

\* عن ابن عمر رضی اللہ عنہما أن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال : « اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب »  
قال : وكان أحبهما إليه عمر . ( ت ) حسن  
\* قال عبد الله بن مسعود رضی اللہ عنہ مازلنا أعزة منذ أسلم عمر . ( خ ) صحیح

## ○ ذو النورين عثمان رضي الله عنه ○

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله ﷺ : « اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد » .  
( م ) صحيح

\* هاجر عثمان رضي الله عنه الهجرتين .

( خ ) صحيح

## ○ حياء عثمان رضي الله عنه ○

\* عن عائشة وعثمان رضي الله عنهما قالا : استأذن أبو بكر على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على فراشه لابس مرطاً عائشة فأذن لأبي بكر وهو كذلك فقضى إليه حاجته ثم انصرف ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال فقضى إليه حاجته ثم انصرف قال عثمان : ثم استأذنت عليه فجلس وقال لعائشة « اجمعي عليك ثيابك » فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت فقالت عائشة : يا رسول الله مالي لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما كما فزعت لعثمان ؟ قال رسول الله ﷺ : « إن عثمان

رجلٌ حيٌّ ، وإني خشيتُ إن أذنت له على  
تلك الحال أن لا يبلغ إلي في حاجته .

( م ) صحيح

### ○ عفاف عثمان رضي الله عنه ○

\* قال عثمان رضي الله عنه : والله ما زنت في  
جاهلية ولا في إسلام قط .

( د ) صحيح الإسناد

### ○ إنفاق عثمان رضي الله عنه ○

\* عن عثمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله  
ﷺ : « من حفر رُومة فله الجنة » فحفرتها ،  
وقال : « من جهز جيش العسرة فله الجنة »  
فجهزته .

( خت ) صحيح لشواهده



## ○ أبو الحسن

### ○ علي بن أبي طالب رضي الله عنه

#### ○ حب الله ورسوله لعلي بن أبي طالب

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ يوم خيبر : « لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه » قال عمر بن الخطاب : ما أحببت الإمارة إلا يومئذ قال : فتساورت لها رجاء أن أدعى لها ، قال : فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فأعطاه إياها وقال : « امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك » قال فسار

عَلِيَّ شَيْئاً ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ فَصَرَخَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهُ عَلَى مَاذَا أَقَاتِلُ النَّاسَ قَالَ : « قَاتِلَهُمْ حَتَّى  
 يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ  
 اللَّهِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ  
 وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ » .

( خ و م ) صحيح

\* أمر معاوية بن أبي سفيان سعد بن أبي  
 وقاص . فقال : ما منعك أن تسب أبا التراب  
 فقال : أمّا ما ذكرتُ ثلاثاً قالهن له رسول الله  
 ﷺ فلن أسبّه لأن تكون لي واحدة أحبُّ إليَّ  
 من حُمُرِ النعم ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول  
 له - خَلَّفَهُ فِي بَعْضِ مَغَارِيهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ :

يارسول الله خلفتني مع النساء والصبيان ؟ .  
 فقال له رسول الله ﷺ « أما ترضى أن تكون  
 مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة  
 بعدي » وسمعته يقول يوم خيبر : « لأعطين  
 الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله  
 ورسوله » . قال : فتناولنا لها فقال : « ادعوا  
 لي عليا » فأتى به أرمد فبصق في عينه ودفع  
 الراية إليه ففتح الله عليه ، ولما نزلت هذه الآية :  
 ﴿ فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ﴾ [ آل  
 عمران : ٦١ ] دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة  
 وحسناً وحسيناً فقال : « اللهم هؤلاء أهلي » .  
 ( م ) صحيح

## ○ حب علي إيمان<sup>٢٦</sup> وبغضه نفاق ○

\* قال علي : والذي فلق الحبة وبرأ  
النسمة إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلي أن لا  
يُحِبُّني إلا مؤمنٌ ولا يبغضني إلا منافق .

( م ) صحيح

## ○ علي أول من أسلم<sup>٢٦</sup> ○

\* قال زيد بن أرقم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . أول من أسلم  
مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب .

( حم ) حسن

## ○ عليّ أول من يجثو للخصومة

### ○ بين يدي الرحمن عزّ وجلّ

\* قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : « أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة » . ( خ ) صحيح

\* كان أبوذر يقسم قسما أن هذه الآية : ﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم ﴾ نزلت في الذين برزوا يوم بدر : حمزة وعلي وعبيدة ابن الحارث ، وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة » . ( خ و م ) صحيح

\* عن علي قال : تقدم - يعني عتبة بن

ربيعة - وتبعه ابنه وأخوه فنادى من يبارز ؟  
فانتدب له شباب من الأنصار فقال من أنتم  
فأخبروه فقال : لا حاجة لنا فيكم إنما أردنا بني  
عمنا فقال رسول الله ﷺ : « قُمْ يَا حَمْزَةُ قُمْ يَا  
عَلِيُّ قُمْ يَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ » فَأَقْبَلَ حَمْزَةُ إِلَى  
عْتَبَةَ وَأَقْبَلَتْ إِلَى شَيْبَةَ وَاخْتَلَفَ بَيْنَ عُبَيْدَةَ  
وَالْوَلِيدِ ضَرْبَتَانِ فَأَتَخَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
صَاحِبَهُ ثُمَّ مَلْنَا عَلَى الْوَلِيدِ فَقَتَلْنَاهُ وَأَحْتَمَلْنَا  
عُبَيْدَةَ .

( د ) صحيح

## ○ قضاء علي بن أبي طالب ○

\* عن عليّ قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت : يا رسول الله إنك تبعثني إلى قوم هم أسن مني لأقضي بينهم قال : « اذهب فإن الله تعالى سيثبت لسانك ويهدي قلبك » . ( حم ) صحيح بمجموع طرقه

\* قال عمر رضِيَ اللهُ عَنْهُ : أقضانا عليّ .

( خ ) صحيح

\* عن البراء بن عازب قال رسول الله ﷺ

لعلي : « أنت مني وأنا منك » .

( خ ) صحيح

\* عن حبشي بن جنادة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « عليُّ مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا أنا أو عليٌّ » .

( حم ) صحيح بمجموع طرقه

\* عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « من سبَّ علياً فقد سبني » .

( النسائي في الخصائص ) صحيح

\* عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من كنتُ مولاهُ فعليُّ مولاهُ » .

( حم ) صحيح لشواهده



## ○ فضل

### ○ طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

\* قال رسول الله ﷺ : « طلحةٌ ممن قضى نَحْبَهُ » (١) .  
( أبو يعلى ) حسن

### ○ فضل الزبير رضي الله عنه

\* عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب : « من يأتينا بخبر القوم ؟ » فقال الزبير : أنا . ثم قال : « من يأتينا بخبر القوم ؟ » فقال الزبير : أنا . ثم قال : « من يأتينا بخبر القوم ؟ » فقال الزبير : أنا . ثم قال :

(١) لمزيد انظر ( الصحيح المسند من فضائل الصحابة ) .

« إن لكل نبي حوارياً وإن حوارياً الزبير » .

( خ و م ) صحيح

\* عن عروة قال قالت لي عائشة : كان أبواك <sup>(١)</sup> من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرعُ . ( م ) صحيح

## ○ فضل سعد بن أبي

## وقاص رضي الله عنه ○

\* قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : إني لأولُ العربُ رمي بسهمٍ في سبيل الله وكنا نغزو مع رسول الله ﷺ وما لنا طعامٌ إلا ورقُ

(١) تعني أبو بكر والزبير رضي الله عنهما .

الشجر ، حتى إن أحدنا ليضعُ كما يضعُ البعير  
أو الشاة ما له خلط ، ثم أصبحت بنو أسد  
تعزرنني على الإسلام ، لقد خبتُ إذاً وضلُّ  
عملي . وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا : لا  
يحسن يصلي . ( خ ) صحيح

\* قال سعد رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ :  
« اللهم استجب له إذا دعاك » <sup>(١)</sup> يعني سEDA .  
( حب ) إسناده صحيح

\* قال سعد : في نزلت : ﴿ ولا تطرد  
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ﴾ . قال

---

(١) وقد أوردنا في كتابنا ( الصحيح المسند من فضائل  
الصحابة ) جملة وقائع استجيب لسعد فيها الدعاء .

نزلت في ستة أنا وابن مسعود منهم ، وكان  
المشركون قالوا له تُدنى هؤلاء . ( م ) صحيح

\* عن جابر قال : كنا جلوسا عند النبي  
ﷺ فأقبل سعد بن أبي وقاص فقال النبي ﷺ :  
« هذا خالي فليُرني امرؤُ خاله » .

( ك ) إسناده صحيح

\* عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ  
سَهْرَ فلما قدم المدينة قال : « ليت رجلاً صالحاً  
من أصحابي يحرسني الليلة ، إذ سمعنا صوت  
سلاح فقال : « من هذا » فقال : أنا سعدُ بن  
أبي وقاص جئتُ لأحرسك فنام النبي ﷺ .

( خ و م ) صحيح

## ○ فضل

### ○ أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

\* عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ لكل أمة أميناً ، وإنَّ أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح » .

( خ و م ) صحيح

## ○ فضل

### عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ○

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي مِنْ بَعْدِي » قال فباع <sup>(١)</sup> عبدُ الرحمن بن عوف حديقة بأربع مائة ألف فقسمها في أزواج النبي ﷺ .  
( ابن أبي عاصم في السنة ) حسن لشواهده

---

(١) القائل هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، وقد فصلنا القول على هذا الأثر في ( الصحيح المسند من فضائل الصحابة ) .

## ○ فضل سعيد بن زيد رضي الله عنه ○

\* عن عروة قال : إن أروى بنت أويس ادعت علي سعيد بن زيد أنه أخذ شيئاً من أرضها فخاصمته إلى مروان بن الحكم فقال سعيد : أنا كنت آخذ من أرضها شيئاً بعد الذي سمعتُ من رسول الله ﷺ ؟!! . قال : وما سمعتُ من رسول الله ﷺ ؟ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من أخذ شبراً من الأرض ظلماً طُوقه إلى سبع أرضين » فقال له مروان : لا أسألك بينةً بعد هذا . فقال : اللهم إن كانت كاذبةً فعمَّ بصرها واقتلها في أرضها . قال : فما ماتت حتى ذهبَ بصرها ثم بينا هي

تمشي في أرضها إذ وقعت في حفرة فماتت» .

( م ) صحيح

## ○ فضل حمزة سيد الشهداء ○

\* عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : « سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب » .

( ك ) حسن بمجموع طرقه

\* عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال :

كان حمزة بن عبد المطلب يقاتل يوم أحد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول : أنا أسد الله .

( ك ) إسناده صحيح



## ○ فضل

### ○ مصعب بن عمير رضي الله عنه

\* عن البراء رضي الله عنه قال : « أول من قدم علينا مصعبُ بن عمير وابن أم مكتوم ، ثم قدم علينا عمارُ بن ياسر وبلالُ رضي الله عنهم . »

( خ ) صحيح

## ○ ادخار الأجر

### لمصعب يوم القيامة ○

\* أتى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بطعام - وكان صائماً - فقال : قُتل مصعب بن عمير وهو خير مني - كفن في بُرْدَةٍ إن غُطِّي رأسهُ بدت رجلاه ، وإن غُطِّي رجلاه بدا رأسهُ ، وأراه قال : وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسطَ لنا من الدنيا ما بسطَ أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا ، وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام .

( خ ) صحيح

## ○ فضل زيد بن حارثة

### رضي عنه <sup>الله</sup> وابنه أسامة ○

\* عن أنس بن مالك <sup>رضي عنه</sup> قال : خطب رسول الله ﷺ فقال : « أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبُ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأَصِيبُ ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبُ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَسْرُنِي أَوْ قَالَ - مَا يَسْرُهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا - وَإِنْ عَيْنِيهِ لَتَذْرِفَانِ » .

( خ ) صحيح

\* عن عبد الله بن عمر <sup>رضي الله عنهما</sup> قال : بعث

النبي ﷺ بعثاً وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعضُ الناس في إمارته فقال النبي ﷺ: « إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبلُ ، وإيمُ الله إن كان خليقاً للإمارة وإن كان لمن أحبُّ الناس إليَّ وإن هذا لمن أحبُّ الناس إليَّ بعده » .

( خ و م ) صحيح

\* عن البراء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ لزيد : « أما أنت يا زيد فأخونا ومولانا » .

( خ ) صحيح

\* عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه كان يأخذه والحسن فيقول « اللهم أحبهما فإني

أحبهما » . ( خ ) صحيح

\* عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسامةُ أحبُّ النَّاسِ إِلَيَّ » .

( ك ) إسناده صحيح

\* عن عائشة رضي الله عنها قالت : أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينحى مخاط أسامة قالت عائشة حتى أكون أنا الذي أفعل قال : « يا عائشة أحبِّيه فإنِّي أحبه » . ( ت ) حسن

\* عن عائشة قالت : عشر أسامة بعتبة الباب فشجَّ في وجهه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم « أميطي عنه الأذى » فقذرته فجعل يمصُّ الدَّمَّ ويمججه عن وجهه ويقول : « لو كان أسامة

جارية لكسوته وحليته حتى أنفقهُ .

( شب ) صحيح لغيره

### ○ فضل جعفر الطيار رضي الله عنه ○

\* كان ابن عمر إذا سلّم على ابن جعفر

قال : السلام عليك يا بن ذي الجناحين .

( خ ) صحيح

\* عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : أمر

رسولُ الله ﷺ في غزوة مؤتة زيد بن حارثة

(١) وقد أوردنا في ( الصحيح المسند من فضائل الصحابة )

قول النبي ﷺ : « رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا

يطير مع الملائكة بجناحين » . وصحناه بمجموع

طرقه هناك فراجعهُ .

فقال رسول الله ﷺ : « إن قُتِلَ زَيْدٌ فجعفر وإن  
 قتل جعفر فعبد الله بن رواحة » قال عبد الله :  
 كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن  
 أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في  
 جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية (١) .

( خ ) صحيح

\* قال النبي ﷺ لجعفر : « أشبهت خلقي  
 وخلقِي » . ( خ ) صحيح

---

(١) في بعض الروايات من الزيادة ليس فيها شيء في دبره  
 يعني ظهره وهي عند البخاري .

## ○ فضل بلال رضي الله عنه ○

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لبلال عند صلاة الفجر: « يا بلال حدثني  
 بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت  
 دفَّ نعليك بين يديَّ في الجنة » قال : ما عملتُ  
 عملاً أرجى عندي أنى لم أتطهر طهوراً في  
 ساعة ليل أو نهاراً إلا صليت بذلك الطهور ما  
 كتبُ لي أن أصلي .

( خ و م ) صحيح

\* عن أنس رضي الله عنه قال : « قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : بلال سابق الحبشة » .

( حل ) حسن لشواهده



